

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/30

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries	للمراسلات والاستفسارات:
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي
Postal Address El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site: www.banquecentrale.gov.sy	الموقع الإلكتروني
Economic Research & General Statistics Directorate	مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة
E-mail research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني
Telephone +963 11 224 20 77	هاتف
Facsimile +963 11 224 20 77	فاكس

التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 2017/30

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع انخفاض في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وانخفاض في أسعار الذهب المحلية.
- مجلس الوزراء؛ تحديد المرتكزات الأساسية لتطوير عمل المحافظين، واعتماد النظام الأساسي لمجالس الأعمال السورية المشتركة.
- وزارة المالية؛ مذكرة لتأسيس نظام معلوماتي عقاري، واعتماد القيمة الرائجة للعقار بدلاً من التخمينية.
- وزارة الإدارة المحلية والبيئة؛ 7,597 منشأة قيد الإنشاء والإنتاج في المدن الصناعية توفر 127,131 فرصة عمل.

❖ الاقتصادات العربية:

- قطر؛ المقاطعات العربية تسبب استنزاف الاحتياطي الأجنبي في شهر حزيران لعام 2017.
- مصر؛ أعلى معدل تضخم منذ تاريخ 1986 في شهر تموز لعام 2017.
- السعودية؛ معدل البطالة عند مستويات قياسية في الربع الأول من عام 2017.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ استقرار قطاع الخدمات وتباطؤ قطاع الصناعات التحويلية في شهر تموز لعام 2017.
- ألمانيا؛ ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر حزيران لعام 2017.
- أمريكا؛ معدل التضخم دون التوقعات، وانخفاض عجز الموازنة الأمريكية وتحسن بيانات سوق العمل في شهر تموز لعام 2017.
- بريطانيا؛ استقرار معدل التضخم في شهر تموز لعام 2017، و نمو مستوى الواردات لأعلى مستوى في شهر حزيران من العام ذاته.
- روسيا؛ الاقتصاد الروسي يحقق أعلى نمواً على مدى 5 أعوام في الربع الثاني من عام 2017، و هبوط ثقة الأعمال في شهر تموز من العام ذاته.
- الصين؛ تحسن معظم مؤشرات الاقتصاد الصيني في شهر تموز لعام 2017.
- تركيا؛ انخفاض العجز التجاري في شهر تموز لعام 2017.
- شراكة بين البنك الدولي و منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لدعم الأمن الغذائي في اليمن.
- صندوق النقد الدولي؛ دور الصندوق في قضايا الحوكمة.

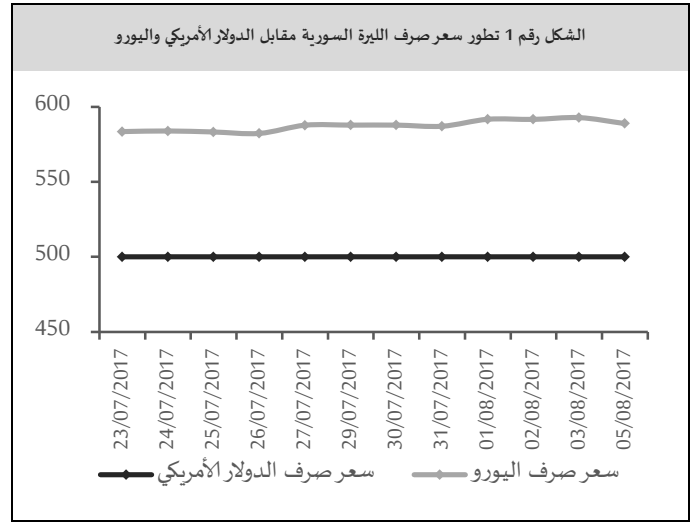
❖ أوراق عمل بحثية:

- صندوق النقد الدولي؛ الإصلاحات الهيكلية وإعادة التوازن الخارجي.
- صندوق النقد الدولي؛ فائض قطاع التعدين في التشيلي.

مصرف سورية المركزي:

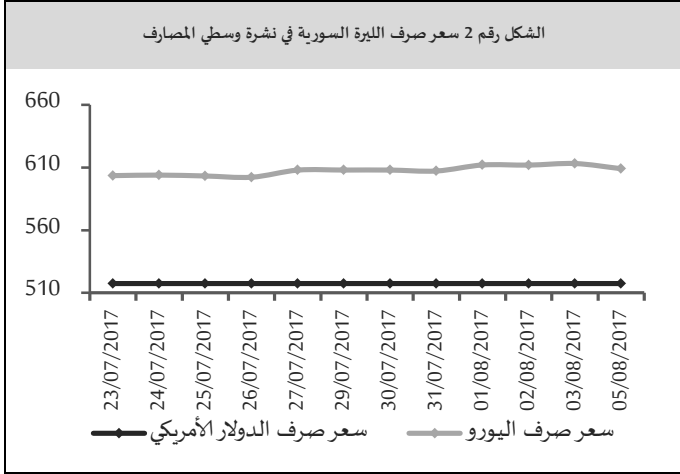
سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي استمر استقرار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 500.05 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 587.13 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 587.13 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً طفيفاً قدره 1.05 ليرة سورية (بمعدل 0.180%)، (الشكل رقم 1).



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي: واصل سعر صرف الليرة السورية استقراره خلال تداولاتها الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي للشهر الحادي عشر على التوالي عند مستوى 517.43 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما افتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 607.97 ليرة سورية وأنها عند مستوى 609.06 ليرة سورية مسجلةً انخفاضاً طفيفاً قدره 1.09 ليرة سورية (بمعدل 0.18%) (الشكل رقم 2).

الشكل رقم 2 سعر صرف الليرة السورية في نشرة وسطي المصارف

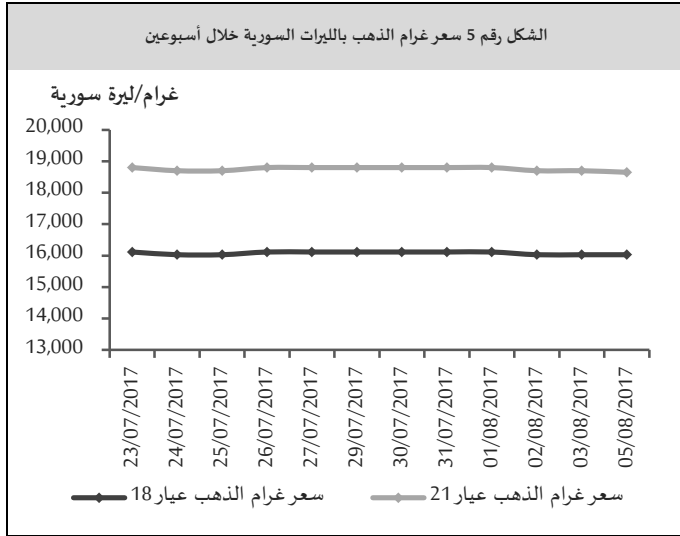


إن استقرار سعر الصرف ضمن هامش تحرك ضيق نسبياً، جاء بعد الجهود التي بذلت من قبل مصرف سورية المركزي ومن أهمها؛ الحد من دور مؤسسات الصرافة، وإعادة تفعيل دور المصارف لضبط عمليات القطع الأجنبي، وذلك من خلال ترميم مراكز القطع التشغيلية الذي أدى إلى توقف استنزاف القطع الأجنبي والحد من التمويل المبالغ للمستوردات، إضافة إلى إصرار السوريين على الاستمرار بالإنتاج على الرغم من الظروف الراهنة واقتناعهم بأن تأكيد التعامل بالليرة السورية يعني تحصين القدرة الشرائية، كل هذه العوامل ساعدت في تحقيق استقرار سعر صرف الليرة السورية، هذا وقد أسهم الاستقرار في سعر الصرف في تنشيط الاقتصاد الوطني.

مراكز القطع لدى المصارف:

يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة ارتفاعاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 60.11% من 58.13% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، بينما انخفضت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 32.45% من 34.72% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).

18,800 ليرة سورية في بداية الأسبوع بمقدار 150 ليرة سورية (بمعدل 0.80%)، (الشكل رقم 5).

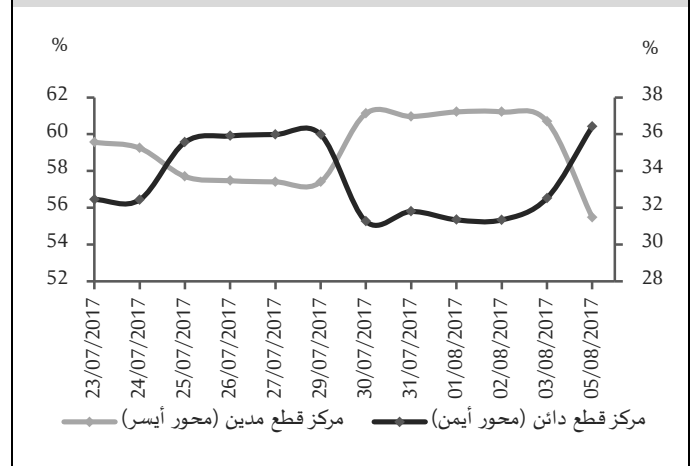


المصدر: الجمعية الحرفية للصباغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

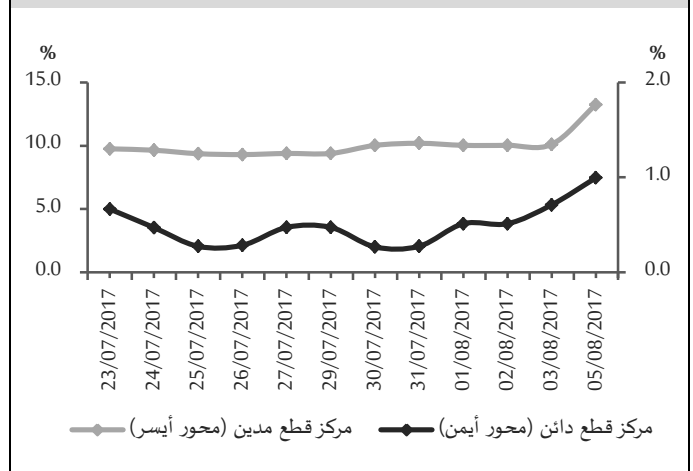
سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) انخفاضاً إلى مستوى 2,898.50 نقطة مقارنةً بمستوى 2,919.30 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة انخفاض 0.71%. ويعود هذا الانخفاض في المؤشر العام لسوق دمشق إلى انخفاض أسهم أربع شركات وهي: بنك سورية والخليج بنسبة 6.15%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة 2.83%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة 1.73%، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة 1.29%. في حين سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى 99 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 88 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وارتفع حجم التداول إلى مستوى 286 ألف سهم مقارنةً بمستوى 238 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 283 صفقة.

الشكل رقم 3 مراكز القطع لدى المصارف بالدولار الأمريكي خلال أسبوعين



أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملة الأجنبية فقد ارتفعت إلى مستوى 10.61% من 9.48% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، وارتفعت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 0.55% من المستوى 0.44% بالمتوسط. (الشكل رقم 4).

الشكل رقم 4 مراكز القطع لدى المصارف باليورو خلال أسبوعين



أسعار الذهب في السوق المحلية:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 16,029 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 16,115 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 86 ليرة سورية (بمعدل 0.54%). وانخفض سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) إلى مستوى 18,650 ليرة سورية في نهاية الأسبوع من مستوى

تصدّر بنك قطر الوطني سورية قائمة التداولات الأسبوعية من قيمة التداولات الإجمالية للسوق بنسبة استحواذ 59.22% وحجم تداول 164,251 سهم، تلاه بنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 8.29% وحجم تداول 41,055، ومن ثمّ بنك الشام بنسبة استحواذ 7.06% وحجم تداول 17,925 سهم، ومن ثمّ بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة استحواذ 6.95% وحجم تداول 18,258 سهم، ومن ثمّ بنك البركة بنسبة استحواذ 6.74% وحجم تداول 12,738 سهم، ومن ثمّ فرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 6.31% وحجم تداول 17,100 سهم، ومن ثمّ الشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة استحواذ 3.08% وحجم تداول 7,204 سهم ومن ثمّ المصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 1.44% وحجم تداول 3,991 سهم في حين لم تتجاوز نسبة التداولات على الشركات الباقية نسبة 0.5%.

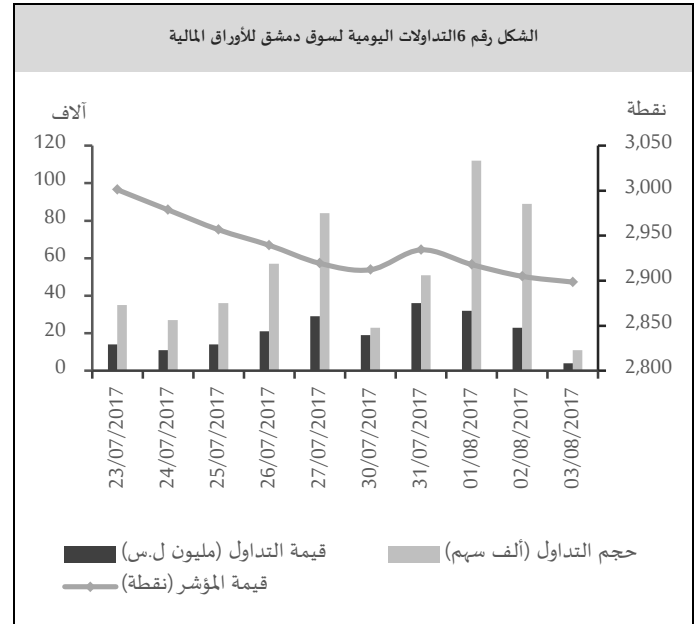
الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

مجلس الوزراء؛ يحيي الجيش العربي السوري في ذكرى تأسيسه الثانية والسبعين، ويحدد المرتكزات الأساسية لتطوير عمل المحافظين، واعتماد النظام الأساسي لمجالس الأعمال السورية المشتركة:

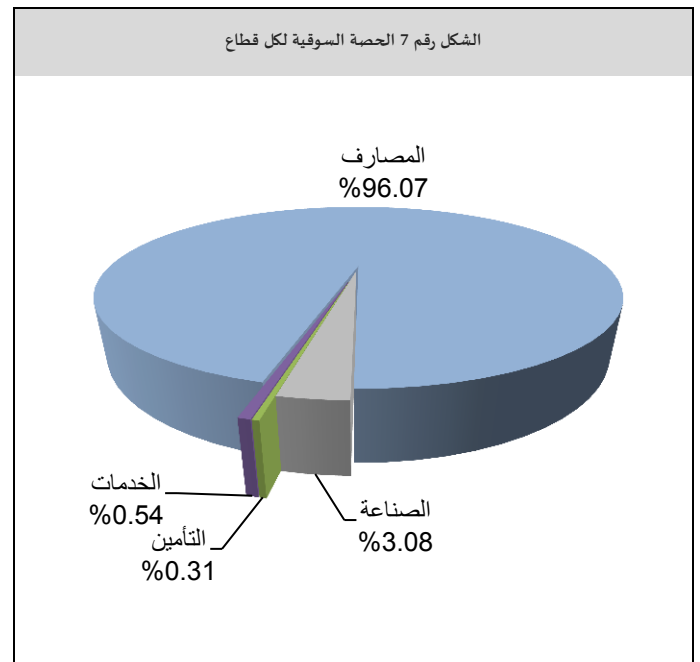
حيي مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية الجيش العربي السوري الباسل في ذكرى تأسيسه الثانية والسبعين، حيث شكل هذا الجيش العقائدي منذ تأسيسه حصناً منيعاً للدفاع عن الحقوق العربية ضد جميع المؤامرات التي تحاك للمنطقة، حيث خاض الجيش منذ سنوات أعتى معارك الشرف والبطولة ضد قوى الإرهاب العالمي وأدواتهم الرخيصة بهدف الحفاظ على وحدة سورية واستقلالها وكرامة أبنائها مقدماً قوافل الشهداء على امتداد ساحات الوطن.

وفي سياق آخر ويهدف تحسين واقع العاملين في الدولة وتحقيق بعض المزايا المادية والمعنوية لهم بما ينعكس إيجاباً على وضعهم الوظيفي والمعيشي ناقش مجلس الوزراء مشروع قانون تعديل بعض أحكام القانون الأساسي للعاملين في الدولة



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

على الرغم من هيمنة قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، إلا أن حصته انخفضت من 97.37% في تداولات الأسبوع السابق إلى 96.07% في الأسبوع الحالي، وانخفضت حصت الخدمات من 0.66% في الأسبوع السابق إلى 0.54% في الأسبوع الحالي، بينما ارتفعت حصة قطاع الصناعة من 1.96% في تداولات الأسبوع السابق إلى 3.08% في الأسبوع الحالي، وارتفعت حصة التأمين من 0.01% في تداولات الأسبوع السابق إلى 0.31% في الأسبوع الحالي، ولم يجر أي تداول على القطاع الزراعي.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

اعتمدت اللجنة القيمة الرائجة للعقار بدلاً من القيمة المالية التخمينية المعمول بها حالياً في القانون 41 لعام 2005 وتعديلاته، وسيتم وفقاً للجنة احتساب السعر الوسطي للمتر المربع من العقار (أرض، بناء) بالاستناد إلى نظام مؤتمت لتصنيف العقارات علماً أن هذه القيمة لا علاقة لها بالقيمة المالية التي يعتمد عليها في احتساب ضريبة ريع العقارات.

ووضعت اللجنة منهجية للعمل تعتمد على تصنيف أساسي للأراضي أو العقارات حسب وقوعها داخل أو خارج المخططات التنظيمية بالدرجة الأولى بينما يتم بالدرجة الثانية تصنيف الأراضي على مستوى قطاعات تحدد فيه التمايزات السعرية بين القطاعات بناءً على قيمة سعر أساس ثم يجري تثقيف هذه القيم حسب خصائص محددة على مستوى كل عقار.

وزارة الإدارة المحلية والبيئة: 7,597 منشأة قيد الإنشاء والإنتاج في المدن الصناعية توفر 127,131 فرصة عمل؛ كشف مدير المدن والمناطق الصناعية في وزارة الإدارة المحلية والبيئة عن وصول عدد المنشآت الصناعية قيد الإنشاء والإنتاج في المدن الصناعية الأربعة إلى 7,597 منشأة منها 2,319 منشأة قيد الإنتاج و5,278 منشأة قيد الإنشاء، وأوضح أن حجم الاستثمارات في المدن الصناعية يبلغ 635.76 مليار ليرة توفر نحو 127,131 فرصة عمل لافتاً إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لدعم المستثمرين الصناعيين خلال الأزمة من خلال إعطاء مزايا وتسهيلات عديدة منها جواز بيع المقاسم الصناعية المشادة على الهيكل في المدن الصناعية لمرة واحدة والسماح بإدخال أو إخراج شريك أو شركاء للمقاسم المخصصة بشروط محددة.

الاقتصادات العربية:

قطر؛ المقاطعات العربية تسبب استنزاف الاحتياطي الأجنبي في شهر حزيران لعام 2017¹

¹ تقدمت قطر بشكوى إلى منظمة التجارة العالمية في شهر حزيران لعام 2017 حول المقاطعات التي تشكو منها البلاد من قبل السعودية والبحرين والإمارات.

رقم 50 لعام 2004 ووافق على رفعه إلى الجهات المعنية لاستكمال أسباب صدوره، كما حدد المجلس المرتكزات الأساسية لتطوير عمل المحافظين والمجالس المحلية في المرحلة المقبلة لتكون أكثر فاعلية من خلال التكامل في العمل الحكومي بين المحافظين والوزارات والجهات العامة لتسهيل وإنجاز العمل بوضوح باعتبار المحافظين على تماس مباشر مع المواطن والارتقاء إلى المستوى الذي يلي طموحه. كما وافق مجلس الوزراء على اعتماد النظام الأساسي لمجالس الأعمال السورية المشتركة مع دول العالم التي تهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجمهورية العربية السورية والدول الأخرى لتنمية التبادل التجاري وإقامة مشاريع استثمارية مشتركة وتعريف المؤسسات والشركات من القطاعات (العام، الخاص، المشترك) في سورية بالمؤسسات والشركات في الدول النظيرة للوصول إلى فرص العمل المتاحة، وإيجاد الصبغ المناسبة لإقامة جميع أنواع التعاون الاقتصادي والتجاري إضافة إلى التعريف بالقوانين والأنظمة المتعلقة بالنشاط الاقتصادي والتجاري والاستثماري لدى الأطراف المعنية، ودعم نفاذ الصادرات السورية إلى الأسواق الخارجية وفتح أسواق جديدة لها، والعمل على تطوير نوعية وشكل المنتج السوري بما يتوافق مع المعايير والمواصفات المعتمدة عالمياً.

وزارة المالية؛ مذكرة لتأسيس نظام معلوماتي عقاري، اعتماد القيمة الرائجة للعقار بدلاً من التخمينية؛ اتفقت اللجنة المركزية المشكلة برئاسة وزير المالية والمكلفة تحديد الأسس الواجب اعتمادها للوصول إلى القيمة الرائجة لأسعار العقارات على مذكرة تفصيلية بهذا الشأن تتضمن تأسيس نظام معلوماتي عقاري مبني على قواعد بيانات خرائطية ووصفية على المستوى الوطني.

واعتمدت اللجنة المذكورة بعد وضع الملاحظات عليها، وكلفت مركز الدراسات والبحوث العلمية بناء النظام المعلوماتي الموائم لذلك بالتعاون مع الجهات العامة ذات العلاقة حيث

الأعمال في هذا القطاع، إلا أن تباطؤ العمالة قد عاكس هذا التسارع، وقد سجلت إيطاليا القيمة الأعلى بنمو هذا القطاع، وتلتها ألمانيا ومن ثم فرنسا، إلا أن قطاع الصناعات التحويلية انخفض من أعلى مستوى له في 74 شهراً في شهر حزيران لعام 2017 عند قيمة 57.4 نقطة إلى 56.6 نقطة في شهر تموز من العام ذاته، حيث تباطأ نمو الطلبات الجديدة، ولكن وضع العمالة كان في أفضل حال، وسجلت ألمانيا المركز الأول في الدول الأوروبية بقيمة هذا المؤشر وتلتها إيطاليا.

ألمانيا: ارتفاع مبيعات التجزئة في شهر حزيران لعام 2017: ارتفعت مبيعات التجزئة الألمانية على نحو شهري بمعدل 1.1% في شهر حزيران لعام 2017 مقابل ارتفاع 0.5% في شهر أيار من العام ذاته على نحو فاق المتوقع لتعزز توقعات بأن يكون للاستهلاك الخاص مساهمة كبيرة في النمو في أكبر اقتصاد في أوروبا هذا العام، وعلى أساس سنوي: ارتفعت المبيعات 1.5% في شهر حزيران، وتجاوز الاستهلاك على الصادرات بوصفه المحرك الرئيسي للنمو مدعوماً بسوق عمل قوية وأسعار فائدة منخفضة.

الاقتصاد الأمريكي:

معدل التضخم في شهر تموز لعام 2017 دون التوقعات: في توقعات أجمعت على معدل تضخم 1.8% في شهر تموز لعام 2017 في الولايات المتحدة الأمريكية؛ سجل معدل التضخم السنوي 1.7% مقارنةً بمعدل 1.6% في شهر حزيران من العام ذاته، حيث تمركز الارتفاع في أسعار الطاقة والمواد الغذائية، وفي الشهر ذاته أبقى الفيدرالي الأمريكي على سعر الفائدة الأساس عند 1.25%، مع نيته بخفض محفظته البالغة 4.5 تريليون دولار أمريكي.

انخفاض عجز الموازنة الأمريكية في شهر تموز لعام 2017: سجل عجز الموازنة الأمريكية 43 مليار دولار أمريكي في شهر تموز لعام 2017 مقارنةً بعجز قدره 113 مليار دولار أمريكي في الفترة ذاتها من عام 2016، وذلك قد خالف توقعات السوق (العدد (2017/30)

في ظل المقاطعات الاقتصادية التي فرضتها البلدان العربية على الدوحة: ¹ تراجع صافي الاحتياطي الأجنبي بواقع 10.4 مليار دولار أمريكي في شهر حزيران لعام 2017 ليسجل 24.4 مليار دولار أمريكي، وهو المستوى الأدنى خلال 5 أعوام الماضية.

مصر: أعلى معدل تضخم منذ تاريخ 1986 في شهر تموز لعام 2017: بلغ معدل التضخم في مصر 33% في شهر تموز لعام 2017 وهو المعدل الأعلى منذ عام 1986، حيث بلغ 29.8% في شهر حزيران من العام ذاته، وقد بدأت قفزات معدل التضخم السنوي في مصر منذ شهر تشرين الثاني لعام 2016 عند 19.4% وصولاً إلى 28.1% في مطلع عام 2017، وذلك نتيجة تعويم الجنيه المصري في شهر تشرين الثاني لعام 2016 كجزء من اتفاقية مصر مع صندوق النقد الدولي.

السعودية: معدل البطالة عند مستويات قياسية في الربع الأول من عام 2017: ² ارتفع معدل البطالة في السعودية من 5.6% في الربع الأخير لعام 2016 إلى 12.7% في الربع الأول من عام 2017، وهو المعدل الأعلى منذ عام 1999، في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد تبعات تراجع أسعار النفط، وتهدف السعودية اليوم إلى خفض معدل البطالة إلى 7% بحلول 2030 ضمن مجموعة من الأهداف الأخرى.

اقتصاد منطقة اليورو:

استقرار قطاع الخدمات وتباطؤ قطاع الصناعات التحويلية في شهر تموز لعام 2017: سجل مؤشر قطاع الخدمات استقراراً عند 55.3 نقطة في شهر تموز لعام 2017 مقارنةً بالشهر السابق رغم تسارع نشاط

¹ قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية وروابط النقل مع قطر في 5 حزيران لعام 2017 مما دفع بعض المصارف وصناديق استثمارات المحافظ لسحب بعض الأموال من الدوحة مما أدى لاستنزاف الاحتياطي.

² يعيش الاقتصاد السعودي مرحلة من البطء في ظل إعلان خطة باسم رؤية المملكة 2030 لتنويع مصادر الاقتصاد وعدم الاعتماد على النفط فقط.

53.95 مليار جنيه إسترليني، وانخفضت الصادرات بمعدل 0.7% لتبلغ 49.39 مليار جنيه إسترليني، وفي الربع الثاني من عام 2017 نما العجز التجاري بواقع 8.94 مليار جنيه إسترليني مقارنةً بـ 8.84 مليار جنيه إسترليني في الربع الأول من العام ذاته.

الاقتصاد الروسي:

الاقتصاد الروسي يحقق أعلى نمو على مدى 5 أعوام في الربع الثاني لعام 2017: في معدل نمو هو الأعلى منذ عام 2012؛ حقق الاقتصاد الروسي نمواً معدله 2.5% في الربع الثاني لعام 2017 مقارنةً بنمو معدله 0.5% في الربع الأول من العام ذاته، ويشهد الاقتصاد الروسي تحسناً في مؤشرات الإنتاج الصناعي والبناء والتجارة، في حين إن الزراعة هي الوحيدة التي تميل للانخفاض، كما نجح الاقتصاد الروسي بالتعامل مع انخفاض أسعار النفط التي تعد سلعة أساسية في الصادرات على الرغم من العقوبات الغربية المفروضة، وفي ذلك؛ فقد توقعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في تقرير لها أن يصل النمو الاقتصادي في روسيا لعام 2017 إلى 2%. أما صندوق النقد الدولي فقد أشار في تقريره بشأن أداء الاقتصاد الروسي إلى أنه سينمو في العامين 2017 و2018 بنسبة 1.4%.

هبوط ثقة الأعمال في شهر تموز لعام 2017: بعد انكماش مؤشر ثقة الأعمال في عام 2016، استمر الانكماش في أشهر النصف الأول لعام 2016 ليسجل قيمة نقطة واحدة لأول مرة خلال عامين في شهر حزيران لعام 2017، ولكن تأثر الاقتصاد الروسي بتراجع عدد الطلبات في شهر تموز سبب انخفاض المؤشر إلى -1 نقطة.

الاقتصاد الآسيوي:

الصين: تحسن معظم مؤشرات الاقتصاد الصيني في شهر تموز لعام 2017:

بعجز 73 مليار دولار أمريكي، فقد انخفضت النفقات بمعدل 15% على نحو سنوي لتسجل 275 مليار دولار أمريكي، بينما زادت الإيرادات بمعدل 10% لتسجل 232 مليار دولار أمريكي.

تحسن بيانات سوق العمل الأمريكية في شهر تموز لعام 2017:

انخفض معدل البطالة في الولايات المتحدة الأمريكية من 4.4% إلى 4.3% بين شهري حزيران وتموز لعام 2017، وهو المعدل الأدنى على مدى 16 عاماً، مع نسبة مساهمة بقوة العمل بلغت 62.9%، وتعد بيانات سوق العمل الأمريكي دليلاً على قوة الاقتصاد الأمريكي، رغم أن النمو في الأجور لم يكن بالقوة التي كانت متوقعة.

الاقتصاد البريطاني:

استقرار معدل التضخم في شهر تموز لعام 2017: استقر معدل التضخم في المملكة المتحدة في شهر تموز عند 2.6% مقارنةً بالشهر السابق، وذلك دون توقعات السوق التي أشارت إلى 2.7%، وقد استقر سعر الفائدة الأساس عند 0.25% في اجتماع بنك إنجلترا في شهر تموز من عام 2017، مع بيان أن حالة النمو الاقتصادي ضبابية في ظل الظروف القائمة، فقد انخفضت توقعات النمو من 1.9% إلى 1.7% لعام 2017، حيث يلقي انكماش الدخل الحقيقي للمستهلك بآثره على المستهلك، وقد صوتت لجنة السياسة النقدية على الإبقاء على برنامج شراء الأصول الحكومية عند 435 مليار جنيه إسترليني.

نمو مستوى الواردات لأعلى مستوى في شهر حزيران لعام 2017:

نما العجز التجاري في المملكة المتحدة بواقع 2 مليار جنيه إسترليني ليسجل 4.56 مليار جنيه إسترليني في شهر حزيران لعام 2017 مقارنةً بـ 2.52 مليار جنيه إسترليني في شهر أيار من العام ذاته، وهي القراءة الأعلى لمدة 9 أشهر الماضية، حيث نمت الواردات بمعدل 3.3% لتبلغ أعلى مستوى لها عند

الدولي، وتقوم على تنفيذه الفاو بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن، وبهذا التمويل الجديد يصل مجموع الدعم الطارئ لليمن خلال 12 شهر الماضية إلى 819 مليون دولار أمريكي، وجاء أغلب التمويل من منح قدمتها المؤسسة الدولية للتنمية.

صندوق النقد الدولي؛ دور الصندوق في قضايا الحوكمة: ناقش المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي تقرير دور الصندوق في قضايا الحوكمة، ويتضمن التقرير تقييماً لمدى سلامة معالجة الصندوق لقضايا الفساد في إطار عمله مع البلدان الأعضاء سواء في سياق المراجعات الاقتصادية أو البرامج الوطنية التي يدعمها، حيث أن الحوكمة تؤثر في الاقتصاد الكلي في المدى القصير إلى المتوسط، وقد اضطلع الصندوق بمبادرات عدة بشأن الحوكمة والفساد في سياق عملياته المختلفة كما قدم مساهمات كبيرة في الأبحاث المعنية بالفساد، وخلص إلى أنه من الممكن تعزيز مشاركة الصندوق من ناحية إرساء طريقة أفضل لتقييم الفساد وتأثيره في الاقتصاد الكلي، وضمان المساواة بين البلدان في معاملة قضايا الفساد، وتقديم تقييمات أكثر صراحة بشأن نطاق الفساد وتكلفته حين يكون مفضياً إلى إضعاف الأداء الاقتصادي الكلي، كما سيتم التعاون مع البنك الدولي لتعزيز دور الصندوق في الحوكمة.

أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

أنهت أسواق المال العربية تداولاتها الأسبوعية على انخفاض باستثناء سوق دبي، حيث انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 1.44% مسجلاً 13,413.12 نقطة بضغط من قطاعات مواد البناء، والعقارات، والسلع والخدمات الصناعية والسيارات، والسفر والترفيه، والمنتجات الشخصية والمنزلية، والخدمات المالية باستثناء المصارف، والمشروبات والأغذية، وانخفض المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 1.25% مسجلاً 7,085.56 نقطة بضغط من

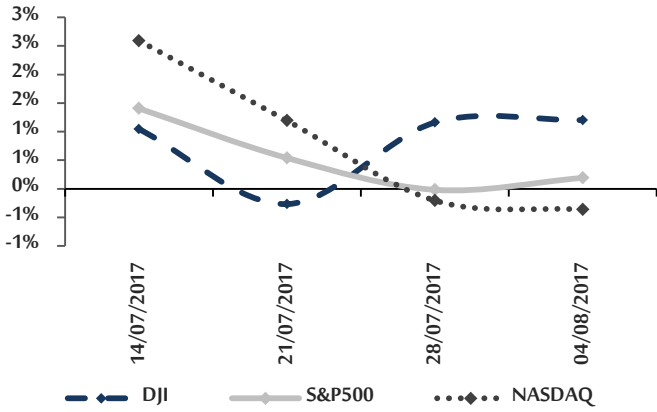
انخفض معدل التضخم السنوي في الصين من 1.5% في شهر حزيران لعام 2017 إلى 1.4% في شهر تموز من العام ذاته، وهو المعدل الأدنى منذ شهر نيسان من العام نفسه، وارتفع مستوى الاحتياطي الأجنبي لأعلى قيمة منذ شهر تشرين الأول لعام 2016، حيث زاد بواقع 24 مليار دولار أمريكي ليسجل 3.08 تريليون دولار أمريكي في شهر تموز لعام 2017، وفي مطلع عام 2017 تباطأ خروج رؤوس الأموال من الصين نتيجة القيود التي وضعتها الحكومة على حركتها، وقد كان مؤشر مدراء المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية في حال أفضل؛ حيث ارتفعت قيمة المؤشر من 50.4 نقطة في شهر حزيران لعام 2017 إلى 51.1 نقطة في شهر تموز من العام ذاته، حيث ارتفع مستوى نشاط المصانع لأعلى مستوى في عم عام 2017، ووصل مستوى الطلبات لأعلى مستوى أيضاً منذ عام 2014.

تركيا؛ انخفاض العجز التجاري في شهر تموز لعام 2017: انخفض العجز التجاري في تركيا بمعدل 9.1% على أساس سنوي في شهر حزيران ليسجل 6.01 مليار دولار أمريكي، حيث سجل العجز التجاري في تركيا أعلى مستوى في عامين ونصف العام في شهر أيار من عام 2017، وقد زادت الصادرات بمعدل 2.3% في حين تراجعت الواردات بمعدل 1.5%.

المنظمات والهيئات الدولية:

شراكة بين البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) لدعم الأمن الغذائي في اليمن: بالشراكة بين مجموعة البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) ولدعم الأمن الغذائي في اليمن؛ اعتمد البنك الدولي مشروعاً تكلفته 36 مليون دولار أمريكي لمساعدة صغار المزارعين على استئناف الإنتاج في المحافظات الأكثر تضرراً من الصراع في اليمن، ويهدف المشروع إلى تحسين سبل كسب الرزق ومستويات التغذية لنحو 90 ألف أسرة أو قرابة 630 ألف يمني، وسيُموّل المشروع بمنحة من البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي الذي يديره البنك

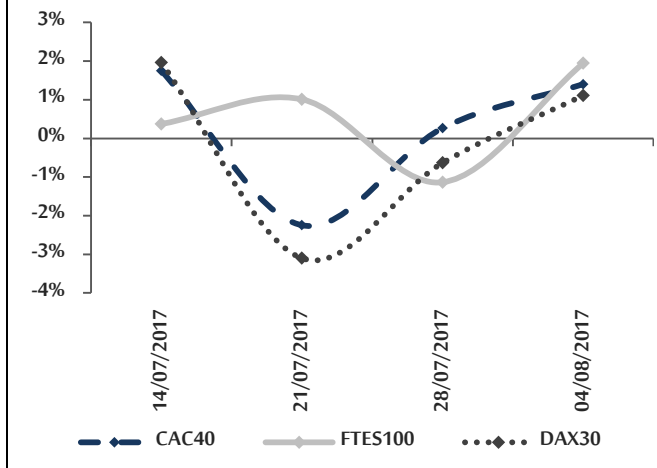
الشكل رقم 9 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأمريكية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأوروبية:

أغلقت الأسواق المالية الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 1.95% مسجلاً 7,511.71 نقطة بدعم من قطاعات التجزئة، والإعلام، والترفيه، وارتفع مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 1.40% مسجلاً 5,203.44 نقطة بدعم من قطاعي الصناعات، والمالية، وارتفع مؤشر DAX30 الألماني بنسبة 1.11% مسجلاً 12,297.72 نقطة بدعم من قطاع الصناعة.

الشكل رقم 10 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأوروبية خلال أربعة أسابيع

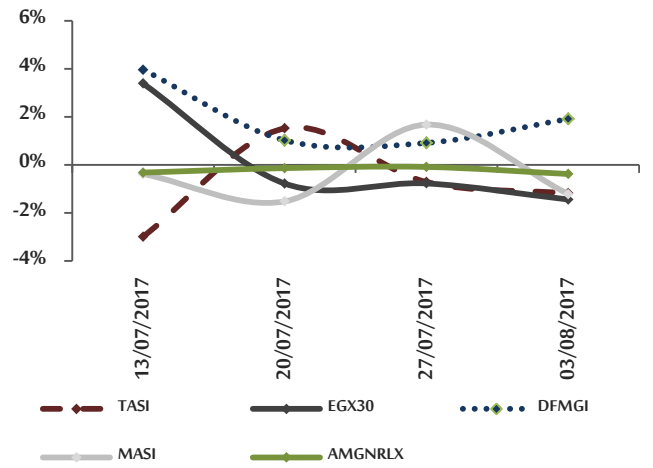


الأسهم الآسيوية:

تباين أداء الأسواق المالية الآسيوية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSE150 بنسبة بلغت 0.52% مسجلاً 10,066.40 نقطة بدعم من قطاعي

قطاعات وسائل الإعلام والإعلانات، والتطوير العقاري، والإسمنت، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 1.22% مسجلاً 12,174.11 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، والمصارف، والصناعة، كما انخفض المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.38% مسجلاً 2,156.12 نقطة بضغط من قطاعات الصناعة، والعقارات، والخدمات، بينما ارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 1.91% مسجلاً 3,675.12 نقطة بدعم من الخدمات المالية والاستثمارات، والمواصلات والنقل، والسلع الأساسية.

الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق العربية خلال أربعة أسابيع

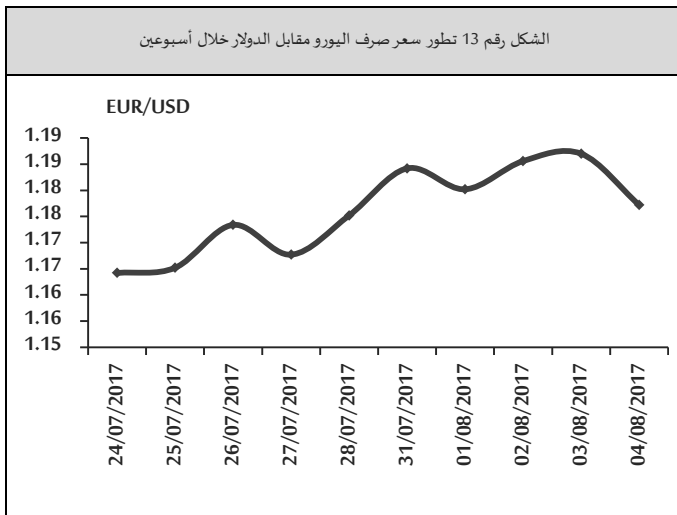


الأسهم الأمريكية:

تباين أداء أسواق المال الأمريكية خلال تداولاتها الأسبوعية، فقد سجلت مكاسب في قطاعي الخدمات الصحية، والصناعات، بينما سجلت خسائر في قطاعات التكنولوجيا، والمالية، والإعلام، والاتصالات، حيث أغلق مؤشر DJI على ارتفاع بنسبة بلغت 1.20% مسجلاً 22,092.81 نقطة، وارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 0.19% مسجلاً 2,476.83 نقطة، بينما أغلق مؤشر NASDAQ على انخفاض بنسبة بلغت 0.36% مسجلاً 6,351.56 نقطة.

اليورو:

تابع اليورو ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.1842 دولار أمريكي لليورو بعد أن أنهى تداولات الأسبوع السابق عند مستوى 1.1752 دولار أمريكي لليورو نتيجة صدور بيانات أوروبية جيدة¹، وتابع اليورو ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.1856 دولار أمريكي لليورو مدعوماً بصدور بيانات الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو²، بينما أنهى اليورو تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.1772 دولار أمريكي لليورو وسط ارتفاع الدولار الأمريكي بعد صدور بيانات سوق العمل الأمريكية³.



الجنيه الاسترليني:

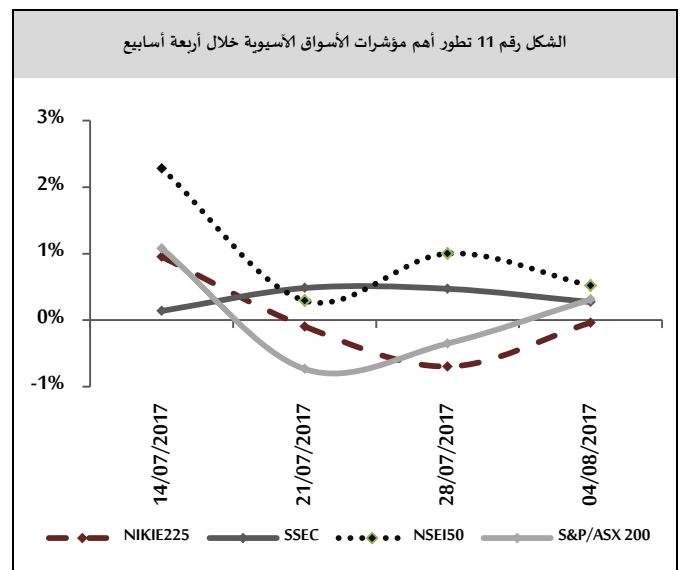
تابع الجنيه ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.3214 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق عند مستوى 1.3135 دولار أمريكي للجنيه مدعوماً بتراجع الدولار الأمريكي وسط حالة من عدم اليقين السياسي المستمر

¹ ارتفاع مبيعات التجزئة الألمانية، وارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين الصادر عن الاتحاد الأوروبي بنسبة 1.3% وتراجع معدل البطالة إلى 9.1% في شهر تموز من العام 2017 (وهو أدنى مستوى له منذ عام 2009).

² ارتفع الناتج المحلي الإجمالي المعدل حسب الأصول بمقدار 0.6% في الربع الثاني من العام 2017 مقارنةً بنسبة 0.5% في الربع الأول من العام ذاته.

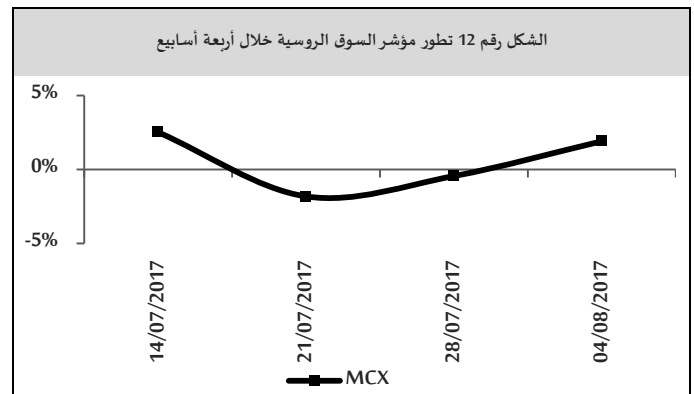
³ كشفت وزارة العمل الأمريكية في تقريرها الشهري أن عدد الوظائف التي أضافها الاقتصاد الأكبر في العالم قد بلغ 209 ألف وظيفة، وهذا أعلى من التوقعات التي أشارت إلى ارتفاع قدره 183 ألف وظيفة، كما تراجعت نسبة البطالة إلى 4.3% في شهر تموز من العام 2017 من 4.4% خلال شهر حزيران من العام ذاته، وذلك بالتوافق مع التوقعات.

المعادن، والسلع الاستهلاكية المعمرة، وارتفع مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 0.31% مسجلاً 5,720.58 نقطة بدعم من قطاعات المعادن، والتعدين، والمواد الأساسية، وارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSE بنسبة بلغت 0.27% مسجلاً 3,262.08 نقطة بدعم من قطاعي الصناعة، والمعادن، بينما انخفض مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 0.04% مسجلاً 19,952.33 نقطة بضغط من قطاعات التكنولوجيا، والخدمات المالية والاستثمار، والصلب والسيارات وقطع الغيار.



الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر MCX بنسبة بلغت 1.92% مسجلاً 1,953.49 نقطة بدعم من قطاعات التعدين، والاتصالات، والنفط والغاز الطبيعي.

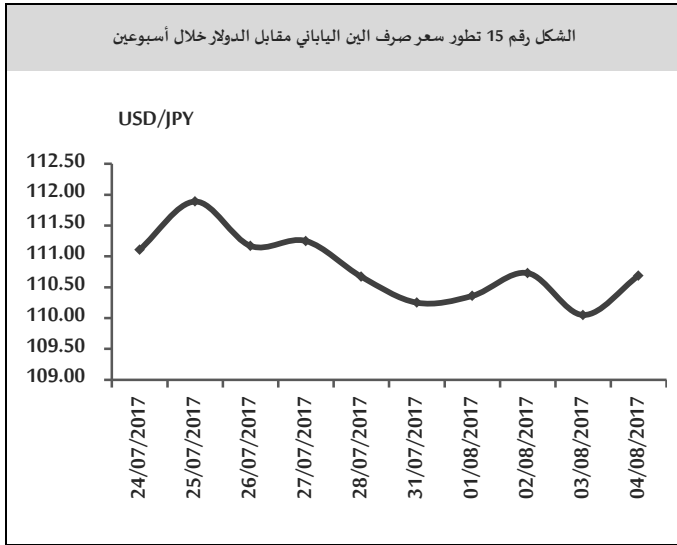


أسعار العملات:

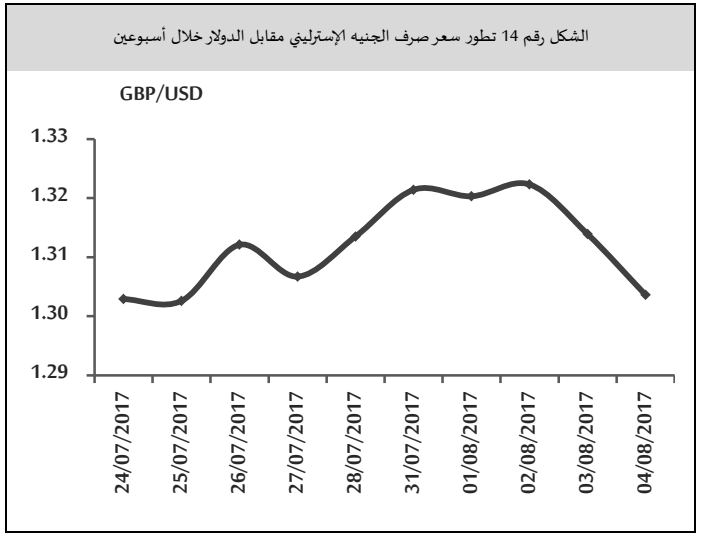
لجنة السياسة النقدية في بنك اليابان أكد فيه أن السياسة النقدية التيسيرية وحدها لا تدعم النمو الاقتصادي، ويجب المضي قدماً في الإصلاحات الهيكلية، كما أن حالة من عدم اليقين مسيطرة على الأوضاع الاقتصادية ناجمة عن التوترات الجيوسياسية، وشهد الين تذبذباً في تداولات آخر الأسبوع منهيّاً تداولاته عند مستوى 110.69 ين للدولار الأمريكي مدعوماً بارتفاع الطلب على الين كملاذ آمن في ظل تراجع الأسهم الآسيوية. وتصريحات لعضو بنك اليابان كشف فيها أن البنك لا يمكن أن يستمر طويلاً في شراء السندات الحكومية، ويمكن أن يصل إلى الحد الأقصى في منتصف عام 2018.

في واشنطن، والشكوك حول ما إذا كان مجلس الاحتياطي الفيدرالي سوف يرفع أسعار الفائدة مرةً أخرى هذا العام، وتحديدًا في ظل توقعات التضخم الضعيفة، وواصل الجنيه ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1.3223 دولار أمريكي للجنيه بعد صدور بيانات مؤشر نشاط التصنيع في المملكة المتحدة¹، بينما أنهى الجنيه تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.3036 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أبقى بنك إنكلترا على سعر الفائدة عند أدنى مستوياته 0.25%، وخفض توقعاته للنمو الاقتصادي في العام 2017 إلى 1.7% مقارنةً بتوقعات سابقة بلغت 1.9%.

الشكل رقم 15 تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوعين



الشكل رقم 14 تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوعين



اليوان:

تابع اليوان ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 6.7265 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق عند مستوى 6.7374 يوان للدولار الأمريكي وسط تراجع الدولار الأمريكي، وواصل اليوان ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 6.7219 يوان للدولار الأمريكي وسط توقعات بأن يسجل الناتج المحلي الإجمالي في الصين ارتفاعاً بنسبة 6.5% خلال الربع الثالث من العام 2017 ونسبة 6.3% خلال الربع الرابع من العام ذاته، بينما أنهى اليوان تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 6.7290 يوان للدولار الأمريكي بعد قيام بنك الصين الشعبي بضخ 90 مليار يوان في الأسواق ضمن عمليات إعادة الشراء.

الين:

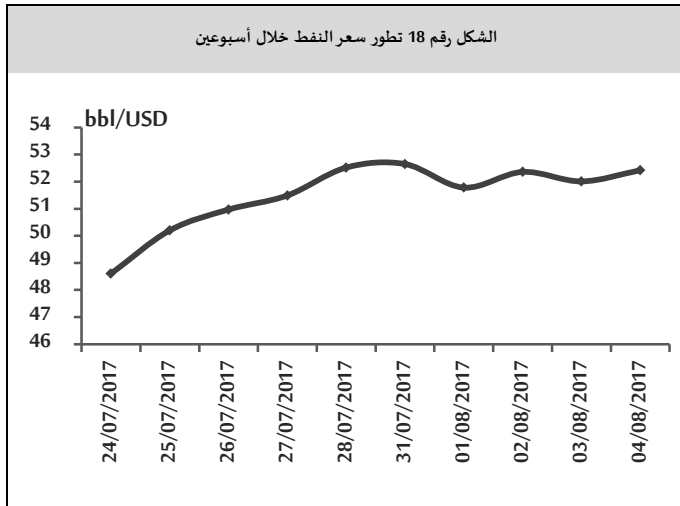
تابع الين ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 110.25 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق عند مستوى 110.67 ين للدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات يابانية جيدة²، بينما انخفض الين في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 110.73 ين للدولار الأمريكي بعد تصريحات لعضو

¹ ذكرت مجموعة أبحاث السوق أن مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في المملكة المتحدة المعدل موسمياً قد ارتفع إلى 55.1 نقطة في شهر تموز من العام 2017 من قراءة مقدارها 54.2 نقطة في شهر حزيران من العام ذاته، وذلك على نحو يفوق التوقعات التي أشارت إلى ارتفاع يصل إلى 54.4 نقطة.

² ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الصادر عن بنك اليابان بنسبة 0.3% على نحو أفضل من التوقعات، إضافةً إلى تحسن ثقة المستهلك الياباني بقراءة قدرها 43.8 نقطة مقارنة بتوقعات أشارت إلى 43.5 نقطة.

النفط:

تابع النفط ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 52.65 دولار أمريكي للبرميل بعد إغلاقه في الأسبوع السابق عند مستوى 52.52 دولار أمريكي للبرميل وسط تراجع مخزونات الخام الأمريكية إلى 483.4 مليون برميل في شهر تموز من العام 2017، إضافةً إلى توقعات بفرض عقوبات أمريكية على قطاع النفط في فنزويلا، بينما انخفض النفط في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 52.36 دولار أمريكي للبرميل بفعل زيادة غير متوقعة في مخزونان الوقود الأمريكية، وارتفاع إنتاج أوبك²، وأنهى النفط تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 52.42 دولار أمريكي بعد أن كشف تقرير لببكر هيوز انخفاض عدد الحفارات في الأسبوع المنتهي بتاريخ 2017/08/04 ليصل إجمالي عدد منصات الحفر إلى 765 منصة.



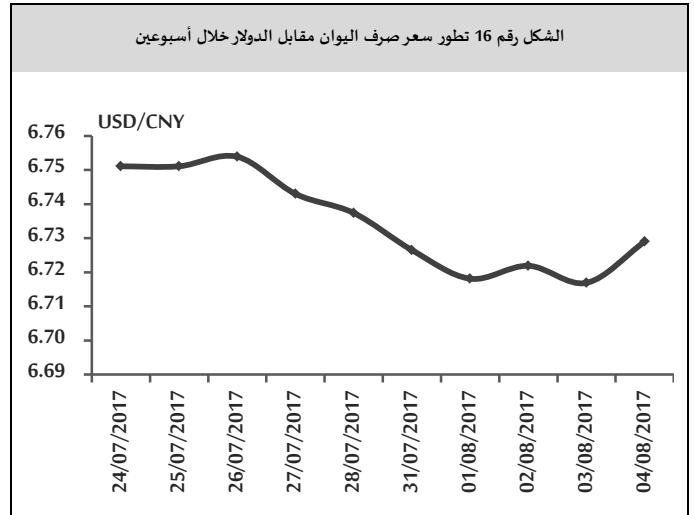
أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي: الإصلاحات الهيكلية وإعادة التوازن الخارجي³:

ركزت البحوث المتعلقة بالإصلاحات الهيكلية في المقام الأول على تأثيرها على النمو والإنتاجية، ومع ذلك، فإن الأساس

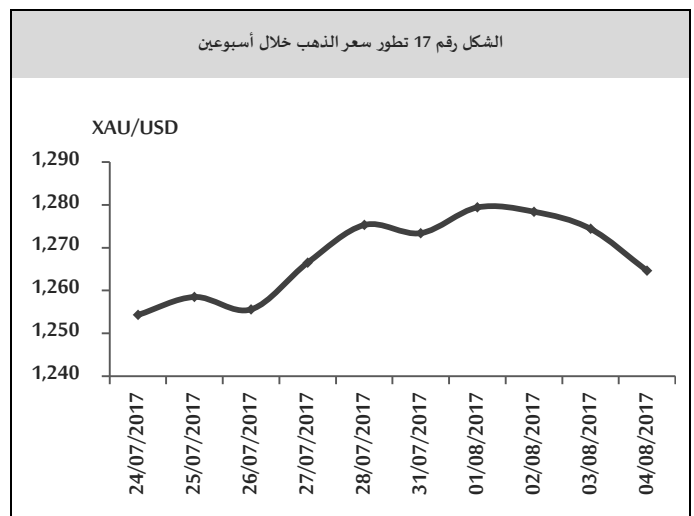
² أظهر تقرير أن إنتاج البلدان المصدرة للبتروول (أوبك) بلغ أعلى مستوى له في العام 2017 عند 33 مليون برميل يومياً، وذلك على الرغم من تعهد أوبك ومنتجين مستقلين من بينهم روسيا بخفض الإنتاج إلى 1.8 مليون برميل يومياً خلال الفترة الواقعة بين شهر كانون الثاني من العام 2017 وشهر آذار من العام 2018

³ IMF, *Structural Reforms and External Rebalancing*, August 2017, wp/17/182.



الذهب:

افتتح الذهب تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1,273.40 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على ارتفاع (عند مستوى 1,275.30 دولار أمريكي للأونصة) ويعزى تراجع الطلب على المعدن النفيس إلى ارتفاع الطلب على الملاذات الآمنة الأخرى كالين واليوان، بينما ارتفع الذهب في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1,278.40 دولار أمريكي للأونصة مدعوماً بتراجع الدولار الأمريكي بعد صدور بيانات أمريكية ضعيفة¹، وأنهى الذهب تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1,264.60 دولار أمريكي للأونصة وسط ارتفاع الدولار الأمريكي بعد صدور بيانات الوظائف الأمريكية.



¹ ذكر معهد إدارة التمويين أن مؤشر التصنيع تراجع إلى 56.3 نقطة في شهر تموز من العام 2017 من قراءة عند 57.8 نقطة في شهر حزيران، وكان المحللون يتوقعون أن ينخفض المؤشر إلى 56.5 نقطة فقط.

على المدى القصير والمتوسط والطويل لأثر إيجابي في نمو قطاعي الصناعات التحويلية والبناء.

المنطقي الذي تم الاستناد إليه في كثير من الأحيان للإصلاحات الهيكلية هو تأثيرها في التكيف الخارجي، حيث ركزت هذه الورقة على أثر الإصلاحات الهيكلية في الموازين الخارجية في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وتقوم الدراسة على فرضيتين؛ الأولى: هل تؤدي الإصلاحات الهيكلية إلى تحسينات في التوازن الخارجي، والثانية: هل تؤدي الإصلاحات الهيكلية إلى مزيد من الصمود أمام الصدمات الخارجية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أدلة على أن الإصلاحات الهيكلية تُحسن ميزان الحساب الجاري. ومع ذلك، تجد أن الإصلاحات الهيكلية يمكن أن تؤثر في مرونة الصادرات فيما يتعلق بسعر الصرف الحقيقي، وهذا يعني أنه عندما تواجه صدمة خارجية، سيشهد اقتصاد يتمتع ببيئة هيكلية أفضل انتعاشاً أسرع في القطاع التجاري، وعموماً، تستنتج أنه على الرغم من عدم وجود استجابة إيجابية فورية على أرصدة الحسابات الجارية، فإن الإصلاحات الهيكلية عنصر مهم لضمان قدرة الاقتصاد على الصمود أمام الصدمات الخارجية.

صندوق النقد الدولي: توسع قطاع التعدين في التشيلي¹: يعتمد الاقتصاد التشيلي على ثلاثة قطاعات رئيسة وهي: التعدين، والصناعات التحويلية، والبناء، حيث شهد قطاع تعدين النحاس نمواً سريعاً في العقد الماضي، وذلك بسبب زيادة الطلب على النحاس في آسيا، الأمر الذي أثر إيجابياً في الميزان التجاري التشيلي، ومع ذلك فإن الفوائد الناتجة عن زيادة أسعار السلع الأساسية ترافقت مع ارتفاع قيمة العملة المحلية، مما جعل المنتجات الأخرى أقل تنافسية في سوق التصدير. وتدرس هذه الورقة مدى استفادة القطاعات الرئيسية غير التعدينية من ازدهار أسعار السلع الأساسية (النحاس)، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتيجتين رئيسيتين؛ أولاً: إن تكلفة رأس المال كبيرة، إضافةً إلى أن فترات الاستثمار طويلة تمنع قطاع التعدين من الاستجابة بسرعة لصدمة أسعار النحاس الإيجابية، ثانياً: إن ارتفاع أسعار النحاس يؤدي

¹ IMF, Mining Spillovers in Chile, July 2017, wp/17/177.